

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : ليس بمَكَانٍ بِرُّئُرٍ يُسْتَقَىٰ مِنْهَا إِذْ نَمَا هُوَ قَبِيرٌ . أَوِ الذِّفَافُ هُنَا  
 البَلَلُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّ مَعْنَى : ذِفَافٌ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَذِفُّ  
 مَنْ وَرَدَهَا لَا يُسْتَذِفُّ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْءٌ إِذْ نَمَا هُوَ البَلَلُ وَقَالَ الأَخْفَشُ :  
 الذِّفَافُ : الشَّيْءُ الِيسِيرُ يَقُولُ : لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ لِيُؤَارِدَ مِمَّا يُعِيشُهُ  
 وَيُقَالُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ : أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُعِيشُ ج : ذِفُفٌ كَكَتُبُ . وَأَذِفُّهُ  
 إِذْ ذِفَافًا وَذَافُفَهُ مُذَافُفَةً وَذِفَافًا ذَافًا عَلَيْهِ وَذَافًا لَهُ كُلُّ ذَلِكَ  
 بِالتَّشْدِيدِ : تَمَّ مَمَّهُ بِالسَّيْفِ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ( أَنْزَلَهُ ذَافًا أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ )  
 وَيُرْوَى بِالدَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :  
 " ذَاكَ الَّذِي تَزَعَّمُهُ ذِفَافِي .

" رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَذِّافِ كَذَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْزَلَهُ أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَذَفَفَ أَنْ لَا يُتَّبِعَ مُدْبِرٌ  
 وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرٌ وَلَا يُذَفَفُ عَلَى جَرِيحٍ . وَذَفَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ : إِذَا  
 أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالاسْمُ مِنْ كُفِّ ذَلِكَ  
 الذِّفَافُ وَرَوَى كُرَاعٌ فِي كُفِّ ذَلِكَ الدَّالِ . وَالذِّفَافُ : الشَّيْءُ هَذِهِ عَنْ  
 كُرَاعٍ . الذِّفُفُ بِالصَّوْمِ : النُّقْلُ مِنَ الْمَاءِ يُورَدُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ : مَا  
 ذِفُفٌ أَي : قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ ذِفُفٌ . الذِّفَافُ وَالذِّفِيفُ كَغُرَابٍ وَأَمِيرٍ :  
 السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ هَكَذَا  
 خَمَّهُ بَعْضُهُمْ وَلِذِي فِي الصَّحاحِ : الذِّفِيفُ : السَّرِيعُ مِثْلُ الذِّمِيلِ وَفِي  
 العُيَاقِبِ : هُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ . يُقَالُ : خُذْ مَا ذَفَفَ لَكَ أَي تَهَيَّأْ  
 وَتَيَسَّرَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَذَفَّ أَمْرُهُمْ : تَهَيَّأْ لُغَةً فِي  
 الدَّالِ حَكَاهَا ابْنُ بَرِّسِيِّ عَنْ ابْنِ القَطَّاعِ وَيُقَالُ : ذَفَّ أَمْرُهُمْ  
 يَذِفُّ ذَفِيفًا : أَمْكَنَ وَتَهَيَّأْ . وَذَفَفَ جِهَازَ رَاحِلَتِكَ أَي خَفَّفَ  
 نَقَلَهُ ابْنُ عُيَاقِبٍ وَالزَّمَّخَشَرِيُّ . وَذَفَفَ وَذَفَفَ : تَبَخَّرَ هَكَذَا فِي  
 سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَّابُهُ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : ذَفَفَ :  
 إِذَا تَبَخَّرَ وَذَفَفَ عَلَى القَلْبِ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَبْخَتَلَ وَهُوَ يَثْبُبُ وَقَدْ  
 مَرَّ ذَلِكَ فِي الدَّالِ وَمِثْلُهُ فِي العُيَاقِبِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَاسْتَذَفَّ أَمْرُنَا :

تَهْيِيَّاتٍ لُغَةً فِي اسْتِدْفٍ - وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ ! وَالذِّفُوفُ  
كَصَبُورٍ : فَرَسُ النَّعْمَانِ ابْنِ الْمُؤَذَّرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . يُقَالُ :  
مَا فِيهِ ذِفَافٌ كَكِتَابٍ : أَي لَيْسَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ فِي  
شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُو يَبِّ السَّابِقِ هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي نَقَلَهُ  
السُّكَّرِيُّ عَنْهُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُعَيْشُ . يُقَالُ : مَا ذَاقَ  
ذِفَافًا بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ : أَي شَيْئًا قَلِيلًا نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَسَهْمٌ مُذَفَّفٌ كَمُعْظَمٍ : مُقْزَعٌ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَي : سَرِيعٌ  
خَفِيفٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذِفٌّ الذِّعْلَيْنِ : صَوْتُهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ  
وَالذِّالُ لُغَةٌ فِيهَا . وَذِفْفٌ تَذْفِيفًا : أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ وَالذِّفْفِيفُ :  
وَالذِّفْفِيفُ : ذَكَرُ الْقَنَاوِذِ . وَمَاءٌ ذِفْفٌ مُجْرَكَةٌ : أَي قَلِيلٌ وَجَمْعُ  
الذِّفْفِيفِ - بِمَعْنَى الْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ : أَدْفِيفٌ وَشَيْءٌ ذِفْفِيفٌ : قَلِيلٌ كَمَا جَاءَ  
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَالذِّفْفِيفُ مِنَ السُّيُوفِ : الْقَاطِعُ الصَّارِمُ  
نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا . وَذِفْفِيفٌ : مَوْلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ يَرْوِي عَنْ سَيِّدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُ حُمَيْدُ ابْنِ قَيْسٍ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ  
وَمِائَةٍ نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبَانَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ . وَذِفْفِيفَةٌ كَثْمَامَةٌ : اسْمٌ  
رَجُلٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ذ ل ف